

شرح كتاب التوحيد- الدرس ٦١

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعز بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا اهدا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهاد ان محمد -

00:00:01

عبد ورسوله اما بعد فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس شرح كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العباد. وكنا قد تحدثنا في مجلسنا الماضي عن بابين عظيمين مهمين الباب الاول باب ما جاء في الرياء. فنبهنا حفظكم الله على خطورة الرياء. وان الرياء -

00:00:21

احبط العمل نسأل الله السلامة والاعافية. وانه افة خطيرة تتسلل الى قلوب عباد الله جل وعلا اجعلوا هم يراءون باعمالهم فيبحثون عن المدح والثناء ونظر الناس واعجابهم. وبذلك يكون ايها الاحبة الكرام قد وقعوا في الشرك اعاذنا الله واياكم من الشرك كله. كبيره وصغيره -

00:00:47

والسلف رحمهم الله كانوا يسمون الرياء يا كرام عبادة لغير الله جل وعلا ذكر في ترجمة سفيان ومالك رحمهم الله انهم مجلسا ذات مرة وطالب كل واحد من اخيه ان يذكره بالله. فتذاكر وووظ كل واحد منهمما الاخر -

00:01:17

فبكى واشتد بكاؤهما. فلما فرغوا من المجلس قال الاول للثاني اني لارجو ان مجلسنا هذا هو اعظم مجلس بركة علينا يوم القيمة. فقال الثاني واني لاخاف ان يكون المجلس هذا -

00:01:48

اعظم مجلسا شؤما علينا يوم القيمة نسأل الله السلامة والاعافية. الم ترى انك نظرت الى احسن ما عندك. ونظرت الى احسن ما عندي. فتزيت لك به وتزيت لي به فعبدتني وعبدتك -

00:02:09

نسأل الله السلامة والاعافية. تكلمنا في باب اخر ايها الاحبة الكرام باب ان الذي يريد بعبادته الدنيا فذلك عبد وقع في الشرك والعياذ بالله على تفصيل طويل تكلمنا عنه وانبه ايها الاحبة الكرام ان اسلافنا رحمهم الله رحمة واسعة كانوا اشد الحرص في ان لا يطلبوا ما عند الله -

00:02:28

او لا يستعمل الشيء الذي وضع لطلب ما عند الله الا وهو العلم الا يستعمل العلم في امر دنيوي حقير. لا يساوي عند الله شيئا. فكانوا يا كرام ينحرجون من هذا الباب اشد التحرج -

00:02:57

وكل امر ما وجد الا لعبادة الله لا يقبل الواحد منهم ان يطلب به شيئا غير رضا رب العزة وغير ما اعده الله جل وعلا وانظروا احبتكم. فيما يروي في ترجمة ابن محيريز. وهو من ائمة السلف -

00:03:15

انه كان ذات مرة في السوق. فدخل الى خباز وبدأ يتكلم مع الخباز يبيع ويشتري. من هذا الخباز فاذا برجل واقف خلفه يقول للخباز الا تعرفه؟ انه ابن محيريز. يقول للخباز -

00:03:38

فنظر ابن محيريز لهذا الرجل الذي اراد خيرا وقال يا هذا انتا جئنا لنشتري دراهمنا لا بديتنا واحد منهم كان اذا ذهب الى بائع لا يرجع اليه مرة اخرى. اذا عرفه البائع انه طالب علم -

00:04:02

تدرؤن لماذا؟ حتى لا يكون من اكل بدينه هذا يراعيك لانك الخطير ولانك الامام ولانك المؤذن ولانك لا يقبل ابدا ان يتلقاضى شيئا على دينه لان هذا الدين يا كرام ما وجد الا للوصول الى الله جل في علاه -

00:04:26

والاعادة الله وتحويده فلا يليق بعد يا كرام يبدل هذا العلم الذي يريد ان يصل به الناس الى الله يتغير قصده فيريد من هذا العلم ان يصل الناس به اليه فيبعد من دون الله جل وعلا -

00:04:51

والله المستعان ثم ننتقل ايها الاحبة الكرام الى ابواب دقيقة. جليلة مهمة يكثر فيها الخلط والخلط يا فواز. وتحتاج الى انتباه تفضل .
باب من اطاع العلماء اخلص. نعم. حديث اه ابي هريرة. ابي هريرة تفضل - 00:05:17

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. اقرأوا يا صديقي وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تتعس عبده دينار تتعس عبده الدرهم تتعس عبده خميسا تتعس عبده الخميرة - 00:05:40
لاعطي رضي وان لم يعط سخط تتعس وانتكس. واذا جئت فلن تفتش طوبى لعبي. هذه العبارة يا كرام فما انتفتش اي لو دخلت شوكة
فيه لا يجد احدا يخرجها لك - 00:06:05

دلالة على ماذا؟ على عجزه وقلة حلته نعم لعبد اخذ بعذاب فرسه في سبيل الله. اشعت الرأس. انظروا الصورة المقابلة. بعد ان ذكر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم صورة الرجل هذا عبد الدنيا. يعبد الدنيا وبينما كيف تكون عبادة الدنيا. ان يقدم امر الدنيا على امر الله - 00:06:21

ان تقدم شهوات ورغبات الدنيا على اوامر الله ونواهيه و اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونويه. هذا عبد للدنيا اما عبد الله ما
هو من هو عبد الله؟ انظروا. صورة من صور عباد الله جل وعلا. طوبى شجرة في الجنة على ما قيل. عبد اخذ - 00:06:49
تعالان فرسى بالحبل الذي يقاد به الفرس في سبيل الله. نعم مغبرة قدماء. اذا كان في الحراسة كان في الحراسة. واذا كان في الساق
كان في الساق اينما وضع يؤدي حق الله جل وعلا. وضع في المقدمة وضع في المؤخرة وضع في ميمنة الجيش او ميسنته - 00:07:10

كان مسؤولا كان اماما كان امينا على الاف كان امينا على درهم فهو يؤدي حق الله جل وعلا لانه لا يراقب احدا. يراقب الواحد احد
نعم ان استاذن المؤذن له وان شفع فلا يشفع. هذه كنایة ايها الاحبة الكرام ان العبادة الخلص لله جل وعلا في - 00:07:36

طالب لا يؤبه بهم ولا ينظر اليهم في ميزان الدنيا الفانية الناس اليوم ينظرون الى المناصب والاموال والانساب والجاه والسلطان. اما
امر الدين والعلم فلا يؤبه به ثمة فرق بين عبيد الدنيا وعبد الله جل وعلا - 00:08:00

الثاني هذا الذي لا يؤبه به هو عبد لله والاول هو عبد للدنيا فتنس عبد الدنيا على عبد الله تعيس عبد الدنيا على
عبد الله ونحن في حياتنا يا كرام نواجه فتن عظيمة في هذا الباب - 00:08:23

يأريك فلان من اهل الدنيا ويأريك فلان من اهل الله. عبد لله. فمن تقدم في زواج في مصاهرة؟ في بيع في بشراء في اكرام في
توسيع مجلس ان كانت الاولى فانت عبد للدنيا - 00:08:47

وان كانت الثانية فانت عظمت عبد الله. نعم انتقل للباب الثاني باب القضاء على العلماء والامراء في تكليف ما احل الله او تحليل ما
حرمه الله فقد هذا الباب في غاية الاهمية يا كرام. يتحدد فيه المؤلف رحمة الله عن حكم طاعة العلماء - 00:09:10

والامراء في تحريم ما احل الله. وخص العلماء والامراء يا ابا عبدالله لانهما هم محل الامر في زماننا هم الذين يأمرنون اعني يحللون
ويحرمون قال المؤلف في عنوان الترجمة قال فقد اتخاذهم ماذا؟ اربابا من دون الله. من اطاع الامير والسلطان او - 00:09:34
العالمة بالتحليل والتحريم في قيود سذكراها فقد اتخاذهم اربابا من دون الله جل وعلا لماذا يا كرام؟ لان التشريع من الربوبية
والربوبية لا تكون الا للواحد احد وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله
صلى - 00:10:00

الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر سمعوا الى هذا الاجر لكن قبل ذلك اذكر لكم ايها الاحبة الكرام حكم الطاعة في ما خالف
امر الله. اكتبوا حفظكم الله. حكم الطاعة فيما خالف امر الله - 00:10:34

الطاعة في مخالفة امر الله انا يمن اطيع سن لي رئيس الوزراء او الملك او السلطان قانونا. يخالف امر الله فما حكم طاعته؟ او انما
طاعته فما حكمي في الشرع؟ نقول الطاعة نوعان يا كرام - 00:11:03
طاعتهم فيما خالفوا به امر الله جل وعلا مع اعتقاد صحته مع اعتقاد صحته فيما خالفوا فيه امر الله جل وعلا مع اعتقاد صحته
وجعله دينا هذا شرك اكبر نسأل الله السلامة والعافية - 00:11:27

هذا شرك اكبر. وسيأتي مزيد تفصيل لهذه المسألة في الباب اللاحق. لذا لا تتعجب. اقول طاعتهم فيما خالفوا به امر الله جل وعلا مع اعتقاد صحته. يعني انت يا المطبع تعتقد صحة هذا الذي جاءوا به. انا اعتقد ان المساواة - [00:11:55](#) السوق بين الذكر والانثى هذى اصح. هذا القوانين التي الان تشاء في الدول الاسلامية افضل. نقول هذا شرك اكبر مخرج من الملة والنوع الثاني يا كرام طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله جل وعلا - [00:12:15](#)

مع عدم اعتقاد صحته فيما خالفوا به امر الله انت تطيعهم في امرين اما فيما لم يخالفوا فيه امر الله وهذا جائز. اما فيما خالفوا فيه امر الله فان اطعتهم - [00:12:38](#)

حالتك اثنتان اما ان تكون مطينا وراضيا ومعتقدا الصحة فهذا شرك اكبر مخرج من الملة. والنوع الثاني اخواني قلنا طاعتهم فيما تخالفوا به امر الله جل وعلا مع عدم اعتقاد صحته - [00:12:55](#)

عدم اعتقاد صحته. ولا جعله دينا بل لشهوة يهون في النفس والاقرار بأنه معصية. وانت مقر بأنه معصية وهذا شرك اصغر انت موسوف بالشرك في الوجهين اذا اطعت ان اطعت بقلب مطمئن راض يعتقد صحيحا وديننا فهذا شرك اكبر - [00:13:16](#) وان اطعت وانت لا تعتقد دينا. ولست راضيا عنه لكن لشهوة. لانه يلبي رغباتك وشهواتك فهذا شرك اصغر نسأل الله السلامة والعافية ذكر المؤلف رحمة الله ادلة على هذه المسألة يا - [00:13:54](#)

وكما قلت لكم سيأتي مزيد تفصيل لحكم الحكم بغير ما انزل الله ولحكم التحاكم الى غير ما انزله وهذه مسائل يكثر الحديث عنها. ويكثر فيها الزمن والخطأ والناس ثلاثة. في هذا الباب. غلاة - [00:14:14](#)

يوسعون دائرة التكفير ومرجئة لا يعبئون بمصادمة حكم الله جل وعلا واهل وسط جعلنا الله واياكم منهم. امين. نقرأ اعد علينا اثر ابن عباس. وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:14:34](#)

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر؟ هذا الاثر رواه احمد او احمد في مسنده جاء فيه يا كرام ان ابن عباس قال تتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتمتع اي حج متمتعا - [00:15:00](#)

بالعمره الى الحج تتمتع يعني حج متمتعا وتعرفون التمتع ان يحرم الحاج بعمره فيأتي بها ثم يتحلل منها ثم البي بالحج في اليوم الثاني التاسع هذا يسمى ايش؟ تتمتع قال ابن عباس تتمتع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عروة ابن الزبير - [00:15:26](#)

قال ان ولكن ابا بكر وعمر ينهيان عن ذلك وقال ابن عباس هذا الاثر اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا الانكار من ابن عباس يا - [00:15:52](#)

الكرام لان هذا الرجل قدم قول من؟ ابو بكر قول ابي بكر وعمر على قول النبي صلى الله فقال تكاد تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:16:10](#)

وهنا مسألة مهمة جدا يا كرام. وهي انك اليوم تقول للناس قال الله صلى الله عليه وسلم يقول لك الشيخ فهد يقول لك يا اخي المفتى قال - [00:16:30](#)

العالم الفلاني قال كذا. والعالم العلاني قال كذا اذا كان قول ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والحقنا بهم في الصالحين. لا يقدم على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

فكيف تقدم قول رجل مثلك في عصرك الاشكال في هذه المسألة نعم يا فواز. تأذن لي يا فواز قبل ان تسأل؟ ان للعلم هيبة وتعظيمها فبقدر ما يعظم طالب العلم العلم بقدر ما ينفعه الله بالعلم - [00:16:58](#)

وهذا من لاني احب فواز اقوله بهذه الصراحة. وعلى منه صدره واسع يستعمله. فاقبل واجلس واستمع وانصت ينفعك الله بهذا العلم اما الذي يدبر ويبتعد فلا ينفعه الله فنقول ايها الاحبة الكرام - [00:17:26](#)

طاعة غير الله وغير رسوله صلى الله عليه وسلم تفضي الى الهالك. طبعا ابو بكر وعمر لماذا كان كانا ينهيان عن ذلك الفوز لانه في زمنهما صار الناس لا يذهبون الى العمارة - [00:17:46](#)

يؤخرون العمارة الى الحج يأتي بحج وعمرة. فاراد ماذا حدث الناس على باب العمارة. فكانا ينهيان عن الحج متمتعا. يقول ماذا حج

متمنع؟ لماذا؟ الحج اذا لم يحج ممتنعا سيعج مفردا. فان افرد الحج فانه سيأتي بعمره في غير موسم الحج - 00:18:02

اعني فيه حث للناس على الاتيان بالعمره وهذا فقه وهذى سنة من هذين الرجلين عليكم بستني. وسنة الخلفاء الراشدين. ومع ذلك ماذا قال ابن عباس اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر هات سؤالك يا فواز - 00:18:29
علمتك شيئا في هذا المسجد لا تقبل قول احد من الناس كائنا من كان الا بدليله من كتاب وسنة. فالذى يقول لك جائز قل له دليلك والذى يقول لك لا يجوز قل له - 00:18:52

طالب بالدليل ايا الشخص الذي تسئلته لو كان اعلم اهل الارض اذا ما اعطاك بدليل فلا يلزمك قبول قوله ما في شيء اسمه اجتهادات. الاجتهاد يا اخوة لا يظن الناس ان الاجتهاد جاء هكذا سقط من السماء ولا اصل له. الاجتهاد مبني على - 00:19:19
ماذا يا اخوة؟ على نصوص وادلة فما يجوز لهذا ان يقول لي الاحتفال بالمولود جائز. وما عنده دليل على جواز الاحتفال ولا هذا يقول بيت العزاء جائز وما عنده دليل على جوازها - 00:19:45

والذى يحرض يطالب بالدليل كذلك والله المستعان. نعم وقال احمد ابن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى راب سفيان والله تعالى يقول في كتابه فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. اتدرى ما فتنه - 00:20:05

الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيت فيهلك. انظروا الى هذا الاثر العجيب من امام السنة والجماعة الامام احمد ابن حنبل رحمة الله. يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته. يعني يا فواز عنده قدرة على الوقوف على صحة - 00:20:32

تستطيع ان تتأكد من صحة الحديث ثم بعد ذلك تذهب الى رأي سفيان. سفيان عالم من العلماء يقول لك لماذا تذهب الى رأي سفيان وانت تستطيع الوصول الى قول من؟ الى قول محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المسألة - 00:20:52
ثم استدل استدالا عجيبة يا اخوة بآية عظيمة. قال يا ابا بلال فليحذر الذين يخالفون عن امره. ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ان العبد الذي يخالف امر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم معرض للفتنه. والفتنة يا اخوة الشرك. وقع في - 00:21:11
شرك والله جل وعلا قال فلا وربك يقسم برب محمد يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر غيرك ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ثم ويسلموا تسلیما. لا تؤمن الا اذا حكمت - 00:21:31

الله وحكمت رسول الله. صلى الله عليه وسلم. سنة محمد صلى الله عليه وسلم. هي الحكم بيننا. ثم لا بد ان لا تجد في نفسك ولا صدرك لا حرج تقبل وتسلم وانت راضي - 00:21:53

وتسلم تسلیما هكذا يكون المؤمن والا فقد عرضت نفسك للفتنه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او عذاب اليم. نسأل الله العافية. نعم. وعن علي ابن حاتم. علي ابن حاتم الطائي - 00:22:06

ابن حاتم الطائي والده المشهور بالكرم. وقد مات مشركا اما ولده فصحابي جليل اسلم وحسن اسلامه. نعم. انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه هذى الآية وهذا الحديث مهم جدا يا اخوة استمعوا له - 00:22:26
اتخذوا احضارهم وربانهم ارضا من دون الله. علي بن حاتم كان نصرانيا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اخذوا احبارهم وربانهم اربابا فاستشكل فسأل فقال فقلت له انا - 00:22:47

قال نعبدهم يقول ما نعبد الرهبان ولا اصحاب يظن العبادة ما هي؟ مقصورة على صلاة وصيام لا العبادة اعظم كذلك من ذلك. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تأمل واستمع الى هذا الحديث. اليس يحرمون ما احب الله وتحرموه - 00:23:07
ويحبون ما حرم الله فتحبونه؟ فقلت بلى. قال فذلك عبادة نحن جعل متابعتهم في تحليل ما حرم الله. وتحريم ما احل الله جعلها عبادة اذا اطعت الامير في التحليل والتحريم فقد عبّته - 00:23:27

واتخذته ربا من دون الله. لأن التحليل والتحريم من الربوبية والربوبية لا تكون الا للواحد الاحد جل في علاه وهذا الحديث رواه الترمذى وهو ليس عند احد بأسناد حسن - 00:23:52

نعم ننتقل الى باب لصيق لهذا الباب. باب قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم اذوا بما ونزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحذروها من الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضل - [00:24:13](#)

هذا الباب عظيم يا كرام في حكم التحاكم الى غير الشرع. فالتحاكم الى غير الشرع من نواقض التوحيد وتوحيد الله يتضمن رد الحكم اليه. نأخذ في هذا الباب مسأليتين مهمتين جدا. يكثر فيهما الخلط والخطب - [00:24:33](#)

ما هو حكم الذي يحكم بغير ما انزل الله. يتحاكم الى الطاغوت. يتحاكم الى الدستور الفرنسي. يتحاكم الى الدستور الامريكي. يتحاكم الى شيء كل شيء غير دين الله جل وعلا. غير الذي انزله الله ما حكمه؟ هذه المسألة تساهل فيها الناس. وضع فيها الناس من غال وجاف - [00:24:55](#)

من مفرط ومتشدد. نريد ان نعرف ما هو الحكم. وما السبيل الى ذلك؟ وكيف نفهم مثل هذه المسائل والاهميتها للاخوة الحاضرين جمیعا. واطلبة العلم خصوصا ينبغي عليكم ان تعظموا هذه المسألة في قلوبكم. لان الناس يقعون فيها بخطأ - [00:25:18](#) عظيم ويتساهلون فيها وهي مسألة عقدية يبني عليها ايمان وكفر. والله من قریب وقعت قصة وحادثة وعرضت على احد الاخوة وقضى بها بحكم الله جل وعلا ثم انصرف الناس - [00:25:41](#)

فلما سألهما ماذا صنعتم؟ قالوا لا نذهب الى محاكم الدنيا وقال له هذا دعاكم الى غير ما انزل الله عز وجل سنعرف ما حكم طلبة علم يزعمون حكم الحكم بغير ما انزل الله. اكتبوا اخوانی. اولا - [00:26:06](#)

النوع النوع الاول كفر اكبر. وانا قبل ان اتكلم يا كرام اعلموا ان ما نذكره من احكام من قولنا كفر لا يلزم منه ان الذي يحكم بغير ما انزل الله كافر. لا نعین احدا بعینه - [00:26:26](#)

لان التكبير لابد فيه من تحقق شروط وانتفاء قد اكتبوا عبارة عريضة جدا ما نذكره من تأصيل لا يلزم منه التنزيل ما يذكر من تأصيل في بيان حكم الحكم بغير ما انزل الله لا يلزم منه ان ينزل هذا على الاعيان فيقوم سليم ويقول والله هنی حکومتنا ما - [00:26:44](#)

من غير ما انزل الله كفار يلا نقتل الجميع. نقول لا تعال. انتبه. المسألة ليست سهلة اذا نحن نذكر تأصيلا علميا. اما التنزيل على الاعيان والافراد فلا لو رأيتم اخانا الحبيب - [00:27:09](#)

جاء يسألني فقال لي ما حكم السجود لغير الله؟ قل له كفر وقال لي انظر الى ذاك الرجل يسجد لقبره اقول فعله كفر وهو ليس كافرا. لماذا؟ لابد ان نقيم عليه الحجة - [00:27:26](#)

لابد من تتحقق شروط والتفاء موانع. اعود لموضوعنا فاقول النوع الاول من انواع الحكم بغير ما انزل الله كفر اكبر ويشمل ما يلي من شرع غير ما انزل الله ايا كانت تشريع - [00:27:42](#)

من شرع شرعا قانونا غير ما انزله الله فهذا من الكفر الاكبر الثاني يعني من صور الكفر الاكبر مندرج تحت الكفر الاكبر. جحد وانكار احقيـة حكم الله. الانسان يجحد الثالث وانكار احقيـة حكم الله - [00:28:01](#)

الثالث تفضيل حكم الطاغوت على حكم الله الطاغوت يا اخوانی ما هو الطاغوت؟ كل ما تجاوز به العبد الحد من معبد او متبع او مطاع كلما تجاوز به العبد الحد من معبد او متبع او مطاع - [00:28:32](#)

تفضيل حكم الطاغوت على حكم الله ايضا الصورة الرابعة المساواة بين حكم الله وحكم الطاغوت. يقول ابو بلال وحاشاه القصاص ورجم الزانية ممتاز لكن الذي يحكم به الان القانون الاردني او القانون الهندي ممتاز - [00:29:00](#)

كلامها مقبول. هذا كفر اكبر القضية ليست سهلة الخامس اخوانی تجويـز الحكم بغير ما انزل الله. مجرد ان ترى ان الحكم بغير ما انزل الله جائز هذا كفر اكبر. نسأل الله السلامة والعاافية - [00:29:27](#)

والسادس اعتقاد ان الحكم بما انزل الله ليس بواجب او انت مخير. تعتقد ان الحكم بما انزل الله ليس واجبا. وانما انت مخير فيه والاخير اخوانی الامتناع والتصدـون عن حكم بما انزل الله - [00:29:50](#)

تأملتم کم هي صورة الكفر الاكبر يا ابا عبد الله تأملتم مقدار البعد والضيـاع الذي تعیـشـه الامم الاسلامية اليوم لا نريد ان ننزل نقول

00:30:17 - كفر وهم كفار لا ما اجرؤ ان اقول ذلك

لكن انظر الى الكفر الذي وقع فيه المسلمين اليوم من الحكم بغير ما انزله. دعني اتمم يا ابا عبد الرحمن الثاني ثم سؤالك النوع الثاني
الامتناع عن التحاكم. الامتناع عن الحكم بما انزل الله - 00:30:35

يقول لك يا ابا عمر البينة على من ادعى واليمين على ما من انكر تقول الله ما اربد هذا هذا امتناع وهندي مصيبة النوع الثاني من
انواع الحكم بغير ما انزل الله الكفر الاصغر - 00:31:01

عندنا نوعان كبيران كفر اكبر يشمل الصور التي ذكرتها وکفر اصغر وصورته يا كرام اذا كان الحكم في واقعة ما لشهوة او غير ذلك
حکمت بغير ما انزل الله بشهوة او لغير ذلك. مع اعتقاد وجوب الحكم بما انزل الله - 00:31:22

تعتقد ان الحكم في هذه المسألة هو كذا وكذا. وتعتقد انه يجب عليك ان تحكم بها كذا وكذا. لكن لشهوة لأن حكم الله يضاد مصالحك
الشخصية لجأت الى حكم غير الله جل وعلا. هذا يا كرام اسمه - 00:31:55

شرك اصغر معصية كبيرة جدا عند الله عز وجل انت في كلا طرفي الامور بين كفر اكبر وکفر اصغر. اذا صورته مرة اخرى يا ياسر ان
تحكم او ان يحكم الحاكم في واقعة ما بغير ما انزل الله. لكن لشهوة - 00:32:13

لمصلحة عند مع اعتقاد هندي مهمة. مع اعتقاد وجوب حكم الله مع اعتقاد وجوب حكم الله لانه اذا ما اعتقد ذلك رجع يا مؤيد الى
الکفر اكبر ومع اعتقادي ان فعله معصية واثم عظيم - 00:32:37

هذه المسائل ايها الاحبة الكرام كما قلت لكم الناس فيها ثلاثة قوم اخذوا هذا الكلام من العلماء من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم. فانزلوه على الحكام باعيانهم. فكفروه - 00:32:59

وكفروا من دونهم واستحلوا دماءهم واعراضهم واموالهم هذا ليس صحيحا وقوم يا كرام ابدا يرى هؤلاء الحكام والرؤساء
والمسؤولين والقوانين والدستير يراها مثل حكم الله جل وعلا. او على اقل يا اخوة وانا اقول لكم لله - 00:33:24

ولا اخشى الا الله ينبغي يجب علينا حينما نلجم الى المحاكم الدنوية والدستير والقوانين الوضعية. ان تعتقد في قلبك يا مسلم ان
هذا حكم بغير ما انزل الله وانك رافض له وانك غير راض به وانك مجرم عليه. اليوم يا ابا بلال مستأجر عندك ما ما لا يرضي بالخروج
- 00:33:48

ما السليم؟ محكمة هذه المحكمة تحكم بما انزل الله. لا تحكموا بما انزل الله. الحكم بما انزل الله عندنا مقصور على الاحوال
الشخصية. وابشركم واعزيكم يقتنونه شيئا فشيئا لكن ذهاب ابي بلال الى المحكمة للشكوى على هذا المستأجر مكره ابو بلال -
00:34:16

لكن اذا كان يرى ان هذا الحكم هو الحكم الشرعي في خطأ ابو بلال اذا نستحضر وانت تتحاكم الى هذه الطواغيت انها حكم بغير
انزل لابد ان تعتقد ذلك ولو كانت المسألة صغيرة او كبيرة - 00:34:39

ضربك شخص اعتدى عليك ذهبت الى قسم الشرطة ينبغي ان تكون على اعتقاد في قلبك. ان الذي يحكم به ليس حكم الله. الجرح
اختصاص هذا ليس قصار وليس حكم الله - 00:35:02

طبع ما السبيل ونحن نعيش في هذا المجتمع يا ابا معاذ نحن كما قلنا الطاعة في هذا الباب لا تجوز شرعا. لكن مصالحك الدنوية
مترتبة على هذا فتأخذ مصلحتك مع اعتقاد جازم بي ايش - 00:35:16

لحرمة هذا الفعل اما ان ترضى به تاركه قلت لكم من قريب طلبة علم قالوا نعم الشرطة تأخذ مجرها قالوا لي اخذ مجرها من الذي
جاء بهذه القوانين والدستير هندي حقيقة ينبغي ان نقولها وننصح بها - 00:35:35

انه ما نريد ان نفع في افراط او تفريط لا نكفر ولا ندعوا الى اراقة الدماء. لكن نعتقد اعتقادا جازما ان هذا کفر. نسأل الله السالمة
والعافية اسألني سنين طيب لماذا لا تريحنا وتقول لهم كفار ونرتاح؟ هؤلاء الذين يحكمون؟ اقول لك ما اقول ذلك لماذا؟ لأن لابد من
اقامة حجج - 00:35:55

الشروط والموانع الشروط والموانع ولابد من ذكر الصور التي قلناها قبل قليل. طاعة اعتقاد الصحة عدم اعتقاد الصحة. وهنا يا كرام

يا اخوة من الحاضرين وطلبة العلم ثبت من ثبت على منهج السلف الصالح. وظل من ظل من الخوارج او من المرجئة - 00:36:20
هذا عقيدة السلف لا هي عقيدة ارجاء ولا عقيدة خروج. اسأل الله ان يعيذنا واياكم من كلا الطائفتين نقرأ وللمسألة تفريع اخر اذكره او اذكره الان اكتب اخواني المثال الذي ضربته لاخينا بلال. ما حكم التحاكم الى غير الشرف - 00:36:43

حكم الحكم بغير الشرع بيناه. طب حكم التحاكم؟ نذهب انا ومعاذ للمحكمة. ما ما الحكم الشرعي؟ اكتبوا اخواني التحاكم الى غير الشرع ثلاثة احوال. ثلاثة احوال ان ينطوي العبد على الرضا بالتحاكم - 00:37:10

ينطوي العبد على الرضا بالتحاكم. يرضى بهذا الحكم ويحبه ويقبله يرضى يحب يقبل وهذا شرك اكبر اكبر ان الحكم الا لله ان ينطوي العبد على الرضا بالتحاكم ويقبله ويحبه وهذا شرك اكبر - 00:37:38

تذهب الى المحكمة لتحكم بقضيتك الفلانية او تذهب عند اه فلان من الناس من قضاة العرب في حكم بالقضية الفلانية بغير ما انزل الله عز وجل في حدود وفي تعزير وفي احكام. هذه معطلة اليومليس كذلك؟ بلى. فحكم لك حالك ما هو - 00:38:06
كنت راضيا منشرح الصدر قابلا فقد وقعت في الشرك الاعظم والعياذ بالله الثاني الحالة الثانية يا اخوة الا ينطوي قلب العبد على المحبة والرضا لا يحب ولا يرضى. لكن وهنی مهمة لكن - 00:38:29

يجيب ويذهب اليه الى هذا الحكم بغير ما انزل الله من اجل مصلحة دنيوية يحبها يريدها يرضى به لشهوة دنيوية تدرؤن ماذا قال عنه العلماء؟ قالوا هذا شرك اصغر وهنی كارثة - 00:38:57

شرك اصغر. نسأل الله السلامة والعافية. الحالة الثالثة يا اخوة وهذه النهاية يا ابا معاذ المثال اللي ذكرته انا ان يضطر اليه. مثل مثال اخينا ابي بلال لا سبيل اكتب ان يضطر اليه فلا سبيل الى استيفاء حقه الا الا به. فرقم الصورة الثانية يا ابو معاذ لا شهوة - 00:39:23
يريد مصلحة فيليجاً الى القضاء اذا الحالة الثالثة ان يضطر اليه فلا سبيل الى استيفاء حقه الا بالتحاكم اليه وهذا جائز انت يا المحكם لا شيء عليك لانك بكره بحكم المكره - 00:39:51

اين تبدأ؟ ما عندنا محاكم. هذا جائز بالاعتقاد انه في الاعتقاد. لا جائز في حقك نعم. لا تعد مشركا ولا كافرا. لا كفر اكبر ولا كفر اصغر. بس بشرط انها تعتقد طبعا - 00:40:15

ان يضطر اليه. والمضطر غير محب. مكره وهذا اخوان يكتبوا حفظكم الله وهذا الموجود الان ونحن لله الحمد نرفع الحرج عن الناس لا نكفرهم. لماذا؟ لأنهم مضطرون مجبر والله المستعان. لكن يا اخوة والكلام لكم جميعا. هذا يدل دالة واضحة على مسألة لابد ان تتعقد قلوبنا يا ابا احمد على عدم - 00:40:33

رضا بهذه الاحكام وعدم اقرارها في القلب. اضطررنا اليها. اجبرنا عليها لكن لا نرضاها بقلوبنا. وهنی التي اقول لكم ينبعي استحضارها يعني اذا ما استحضرت كارثة ترجع الى اصغر وقد يكون اكبر - 00:41:02

والله المستعان. طيب اقرأ علينا الآية التي استدل بها المؤلف مرة اخرى يقول سبحانه يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد ويريد الشيطان ان يضله ضالا بعيدا. يزعمون انهم امنوا يا ابا بلال؟ لكن عند التحاكم يتحاكمون الى من - 00:41:24
هنا الطاغوت وسيأتي تفسير هذه الآية وبيان سبب قصتها. نعم. قوله واذا قيل لهم لا تبصروا في الارض قال وقول الافساد اخواني بالحكم بغير ما انزل الله افساد في الارض - 00:41:56

والله الذي لا اله غيره لو طبقنا كل الانظمة وكل القوانين وكل الدساتير فاننا لن نعدل بها حكم الله جل وعلا يلا ارونا القوانين التي تردع القتل وتردع شرب الخمر والمخدرات في ازدياد - 00:42:16

حكم الله غير مطبق. ما في قصاص. ولا يوجد رجل ولا يوجد جلد. احكام الله معطلة والجرائم في ازدياد الناس الحكم لو انهم يفهون لطبقوا حكم الله واستراحتوا وهدأت كل الفتنة في بلدانهم - 00:42:35

لكن الله المستعان. الشكوى لله. نعم. قوله ولا تفسد. اذا الآية عن المنافقين لان من حال المنافقين ياسر التحاكم الى غير ما انزل الله. تفضل كافرون الظالمون فاسق في نهاية الحديث عن تفسيرنا ان شاء الله - 00:42:58

نعم وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اسواتها وقوله افحكم الجاهلية التي يدعون؟ حكم الجاهلية محمد صلى الله عليه وسلم يا حكم

الجاهلية ما عندنا خيار وسط يا اخوة. يا كتاب وسنة يا ايش ؟ يا حكم جاهلية. ايا كان - 00:43:24

والله المستعان نعم. وعن عبدالله بن عمرو ان رسول الله وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه اثرا لما جئت به. لاحظوا ماذا قال عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث رواه ابن ابي - 00:43:44

في كتاب السنة وصححه الترمذى وابن حجر قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه يا ابا فايز تبعا لما جئت به. ان كان هواك يتبع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقد امن - 00:44:06

وان كنت هواك رغبتك تخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فما حكمك؟ فلا وربك. لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 00:44:22

هواك تبع لما جئت به لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كان عندك سؤال يا ابو عبد الرحمن التراب الحالة الثالثة لا شيء عليك لا شيء عليه. الاضطرار للمتحاكم لا للحاكم - 00:44:41

الحاكم ما عنده اضطرار لا يقال في حق الحاكم اضطر للحكم بغير ما انزل الله ما عندنا اضطراب لا لا انا ما اقصد اه عندهم الاكبر الراس الاكبر. الذي سن هذه القوانين والله المستعان. نعم - 00:45:00

يقصد هل القاضي ايضا منتظراً تدرج عليه هذه الحالات. كان يحكم ببرضا ويرى ان حكمه في القضايا التي يحكم بها للاعيان هذا الحكم الصح وهذا العدل. وفي الحالات السبعة التي سردنها فهو واقع في شرك اكبر. والثاني شرك اصغر والثالثة - 00:45:21

مضطراً لانه لا بد من وجود قضاة لأن المحاكم قائمة لابد من وجود محامين يا ابا عمر لأن المحاكم قائمة عندنا محاكم في مسألة مهمة اخواني قاعدة اصولية اكتبوها يا طلبة العلم - 00:45:41

يقول العلماء المنهي عنه شرعا لا يعامل معاملة المعدوم حسا المنهي عنه شرعا لا يعامل معاملة معدوم حسا ما معنى هذه القاعدة؟ هذه قاعدة اصولية عجيبة شيء منهي عنه شرعا لكنه واقع تتعامل معه على انه غير واقع؟ لا تتعامل معه على انه واقع - 00:46:01

الو فلابد من وجود محمد لابد من وجود كتبة ولابد من وجود موظفين في المحاكم. هل يقال فيه مثلاً كفر؟ نقول لا. لكن ينبغي التنبيه. وان يعلموا مثل هذه الاشياء - 00:46:28

ينبغي ان يكونوا على علم وبينة. بل هو يحكم هذا السارق ما الذي يحكم به عليه؟ السجن ثلاث شهور. هذا حكم الله يا عبد الغني؟ استاذ لا ليس عثمان. ما حكم طيب؟ ما ما يقال في حقها - 00:46:45

الاحوال الثالثة اذا المسألة قلت لكم المسألة ايش؟ خطير لذلك زلت بها الاقدام. جماعات التكفير يا ابا معاذ اخذوا هذه الاحكام وهي صحيحة. لكن اخطأوا في ايش؟ في التطبيق. اخذوا التنظيم وانه ما يجوز التحاكم وهو احد احواله ثلاثة - 00:47:00

ذهبوا وطبقوا بدأوا يحصدون رقاب الناس. وهذا ضلال نسأل الله السلامة والعافية هذا ضلال. نسأل الله السلامة والعافية فلا نبيح دم معصوم الا ببينة الا بتحقق شروط وانتفاء موانع لذلك مسألة مهمة اخواني اكتبوها وهي درة نفيسة من درر العلم. القول بالكفر - 00:47:24

لا يلزم منه تكبير الفاعل او القائل فعل الكفر او قول الكفر لا يلزم منه ايش؟ كفر خائنه او فاعله. طب لماذا لا يلزم منه كفر قائله؟ لانه الفاعل هذا ممكن يكون مكره - 00:47:49

مجبر ناسي اه عنده شبهة في شروط لذلك يا طلبة العلم الذي يغلق عليكم باب التكبير ما هو شروط وموانع فرق بين منهج السلف ومنهج الخارج جماعات التكفير انه عندنا شروط وموانع ثم بعد ذلك اقولها لله - 00:48:07

ولا ارجو بذلك وجه احد الا الله. من فضله علي وهو يعلم سري وانتم لا تعلمون الا الله مع تتحقق هذه الاشياء وتحقق شروط وانتفاء موانع في شخص قال لك هذا الحكم هذا هذا عقل الشافعى هذا في القرن الرابع الهجري - 00:48:31

تقول لي قصاص ورجم وهذا تخلف فاقول ايها الاحبة الكرام بتکفیره لكنني لا اقول بالخروج عليه ليه؟ لأن مسألة الخروج مسألة اخرى تختلف عن التكبير. لماذا يا اخوة؟ لمسألة الخروج مبنية على ماذا يا ابو معاذ؟ مبنية على ماذا يا ابا مصعب؟ مبنية على ماذا -

عن المصلحة والمفسدة على المصلحة والمفسدة تستطيع ان تغيره فتخرج عليه اخرج عليه لكن ما تستطيع والدماء تسفك نصيري
كافر اقولها بمعنى لكن انظروا الى المفاسد التي جنحت عن الامة لما - 00:49:20

قاموا عليه قطر الدم مسلم تعقل احسن من الف مثل هذا والله المستعان هذه التقىات انتبهوا لها وتنبهوا اليها حتى ما يقع في قلب
احد انتا ندعوا للتکفیر او يقع في قلب احد انتا ندعوا الى الارجاء - 00:49:44

لسنا مرجئة ولسنا هذا دين الله ولا نجامل في احد اقول لكم بصراحة يا اخوة هذا الكلام بهذا العلم وبهذه المقيدات ويعلم للناس
سيستعظم الناس مسألة الحكم بغير ما ينزل الله - 00:50:06

يبدأ الناس ينفرون منها ويفرون منها لكن للأسف تناهى عجيب حتى من طلبة العلم. تفضل يا ابا عبد الله
نعم ويذبحه سبع تيام او ثمان تيام وهو نعم. مما لا شك فيه يا ابا عبد - 00:50:24

ان انساك الحج ثلاثة. القارن وهو الذي يقرن الحج والعمرة ويسوق الهدي. ويکاد يكون معذوم هذا في زماننا. والمفرد الذي يفرد
بالحج والمتمتع الذي يعتمر ويتحلل من عمرته ثم يلبي بالحج - 00:51:13

فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه حج قارنا. لكن قوله دل على استحباب التمتع. وهو ظاهر مذهب الحنابلة استحباب ايش ؟ التمتع.
لانك تعمتر ولانك تذبح مثل ما قال ابو عبد الله. نعم. تفضل. وقال الشعبي الشعبي عامر ابن شراحين من ائمة السلف رحمة الله تعالى
- 00:51:28

لا تقل يا ما يفوت الامامحة نعم رجل من المنافقين قال النووي احفظ عن اثر عبد الله بن عمرو حديث قال النووي حديث صحيح
رويناه في كتاب الحجة. كتاب الحجة اكتبوا كتاب الحجة في بيان المحبة - 00:51:53

للاصبهاني كتاب الحجة في بيان المحبة الااصبهاني. طيب. قال الشعبي الان سيفسر لنا الاية. اتفضل تفضل يا مؤيد الحديث مختلف
فيه اختلاف شديد. سنه ضعيف لكن صححه النووي وابن حجر - 00:52:13

فلعله حسن والله تعالى اعلم. نعم. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين هو رجل من اليهود خصومة. منافق اين هو الخصومة ؟
نعم. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. محمد ما يأخذ الرشوة - 00:52:32

اليهودي قاتل الله اليهود يهودي رضي بحكم محمد صلى الله عليه وسلم والمنافق الذي يدعى الاسلام ويتظاهر بالاسلام ما قبل حكم
محمد. فكم من يهودي ؟ وكم من منافق اليوم ؟ هذا ما يقبل حكم الله عز وجل. ان يعرف - 00:52:52
حكم الله سيف او جلد او رجل وقطع يد الله المستعان وقال المنافق تعذر ارفع الاذان واكمم بعد الاذان ان شاء الله واجعله مرسلًا
حتى الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر الله الله اكبر الله اكبر - 00:53:13

اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان
محمدًا رسول الله - 00:53:50

لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر عباد الله اكبر لا الله الا الله -
00:54:30

اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم نعم وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود
خصومة. فقال اليهودي نتحاكم يا محمد عرفت انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون - 00:55:13
فاتتفقا ان يأتي جاهلا في جهينة ففيتحاكم اليه. فنزلت الم تر الى الذين يسكنون الان هذا اثار اكتبوا اخواني رواه الطبراني في
تفسيره وهو مرسل رواه الطبراني في تفسيره وهو مرسل لماذا مرسل يا كرام ؟ لانه من رواية الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
والشعبي تابعي - 00:55:51

فالواسطة بين التابعي والنبي صلى الله عليه وسلم من هو ؟ صحابي وهي مقطوعة فيسمى هذا الحديث مرسلًا وهو ضعيف يوجد
رواية اخرى ايضا ضعيفة ثم نذكر الصحة تفضل. وقيل نزلت فيه الرجلين فقال احدهما يترافع للنبي صلى الله - 00:56:19

عليه وسلم وقال الآخر الى كعب ابن الاشواط ثم ترافع الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال اليوم برسول الله صلى الله عليه وسلم .

فكمذا ؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله. وهذه رواية اخرجها الكلبي - 00:56:38

في تفسيره بأسناد ضعيف جداً وليس صحيحة. اما الصحيح في خبر هذه الآية فاكتبوا اخوانى. ما رواه الطبراني في معجمه الكبير .
بسند عن ابن عباس بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان ابو بردة الاسلامي كان ابو بردة الاسلامي كاهناً يقضي بين اليهود - 00:56:58

فيما يتنارون اليه فيه. كان ابو بردة الاسلام يقدم الى اليهود. كان كاهن. فنفر اليه اناس من المسلمين يعني جاءه ناس مسلمين يتحاكمون اليه فانزل الله جل وعلا هذه الآية الم تر الى الذين يزعمون. وهؤلاء الذين من المسلمين هم منافق - 00:57:23

منافق وهذه الآية كما قلت لكم تبين دلالة واضحة ومثلها الآيات التي اشار اليها خالي ياسر ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون تدل دلالة واضحة ايه الاحبة الكرام على ان الذي يحكم بغير ما انزل الله - 00:57:43

يدور بين كفر اكبر وكفر اصغر. فالظلم والفسق من من الشرك الاصغر. وليس كفرا اكبر على على التفصيل الذي ذكرناه وان كانت هذه الآيات ايه الاحبة الكرام خاص فيها اهل التفسير مخاضاً كبيراً والصحيح فيها انها نزلت في اهل - 00:58:03

كتاب نزلت في اهل الكتاب فلا يصح الاستدلال بها هكذا على العموم بعض الناس تدرؤن عقله اين اوصله في ازوال هذه الآية؟ كفر الحكم الذي يحكم في مباريات كرة القدم - 00:58:23

قال لك الحكم هذا الذي يحكم. هذا حكم غير ما انزل الله. فهو كافر هذا ما يقوله عاقل. لذلك مثل هذه الالايات ينبغي ان يتحصن الانسان بها بالعلم. والعلم ثم العلم ايه المسلمين - 00:58:39

ما ضلت الامة الا لما القت العلم خلف ظهرها. ما تعرف حديثاً صحيحاً لا تعرف المرسل ولا الضعيف ولا المقطوع ولا الناسخ ولا منسوخ ما يعرفون تفسير الآيات ولا يعرفون الاحاديث. كيف سيعلمون الناس دين الله - 00:58:54

مر علينا حديث او اثر وبيان ضعفه وعدم صحته. كثير يا فواز. لذلك العلم به ترتفع. والعلم لا يقضى على فكر من خوارج والمرجئة لا بالعلم. الا بالعلم الشرعي المبني على الكتاب والسنّة بفهم صحيح لا سقيم - 00:59:12

ولا عقيم اما الجهل اخوانى لا يفضي الا الى تشويش الى خلط وضلال اما اقصى اليمين نسأل الله ان يعصمنا ننتقل الى باب اخر اخوانى يتعلق ان كان لكم اسئلة في هذا الباب؟ ما يؤخذ به طبعا - 00:59:32

الحديث الضعيف الذي ورد سنه ومسجده لا يؤخذ به يا فواز. نعم اي طبعا خلاصة حكم الذين نتحاكم نحن انتا مضطرون لكن لابد ان نستحضر لا شيء عليك طبعا او عموما - 00:59:55

تعلم يعني ان كل من مكة استحضر انه انا ولو لو استحضرتها على العموم ان كل هذه القوانين ليست من دين الله عز وجل فانت نكرانياً. لا وفي كل حالة وواقعة عين بعينها. ان قد يشق عليك مثل هذا. نعم - 01:00:20

باب من جهد انتقل من الربوبية الالوهية الى الاسماء والصفات. نعم. باب من جعل شيئاً من الاسماء والصفات. من الابواب التي زل فيها كثير من الناس من المنتسبين الى الدين. بل من المنتسبين الى السنّة وباب الاسماء والصفات. خلاصة - 01:00:36

اهل السنّة والجماعة في باب الصفات انهم يثبتون لله ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات من غير تكييف ولا تعطيل ولا تأويل ولا تمثيل. يمرونها كما جاءت. وصف الله نفسه بصفاته. يثبتها وفهم معانيها - 01:00:56

ونعتقد بوجود كيفية لها لكننا نفوض هذه الكيفية. هذه هي عقيدة اهل السنّة والجماعة في باب زل اناس في هذا الباب منهم الكفار فجحدوا الصفات وجحدوا الاسماء وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن كفار قريش اخوانى كفروا باسم الرحمن قالوا ما نعرف الرحمن لما كتب باسم الله الرحمن الرحيم - 01:01:16

قالوا ما الرحمن فكفرهم الله لماذا لأنهم جحدوا هذا الاسلام فنقول اخوانى اكتبوا حفظكم الله وبسرعة في هذه الدقائق المعدودة. جحد الاسماء والصفات على نوعين. عليكم السلام يحدو الاسماء والصفات على نوعين مسألة مهمة لكم يا اخوان يا طلبة العلم - 01:01:44

الاول جحد انكار لنفي ما اتبته الله لنفسه. نفيه او جحد انكار نفي ما اتبته الله لنفسه تقول ما فينا القهار. ما في الرحمن نقول ما اتبته الله لنفسه طبعا او اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر - 01:02:10

هذا كفر اكبر نسأل الله العافية والنوع الثاني يا كرام جحد التأويل. ما معنى التأويل؟ صرفوها عن ظاهر لفظها التأويل صرفها عن ظاهر لفظها. نقول اخواني يحدث تأويل اذا كان الحامل فيها هذى مهمه. اذا كان الحامل الدافع - 01:02:35
فيه ليس الانكار وانما شبهة من اثر او نظر او لسان اذا كان الحامل على هذا التأويل شبهة من اثر يعني اثر تستدل به فتعول او نظر عملت عقلك او لسان ما معنى اللسان لغة العرب - 01:03:03

لغة العرب تحتمل هذه فهذا كفر اصغر هذه معصية كفر اصغر وهذا الذي عليه الان نسأل الله العافية. اهل التأويل احسنت. الذين يأولون الصفات هذا كفر اصغر لا نكفرهم كفرا اكبر ابدا. وانما هم واقعون في معصية وهي كفر اصغر. والله المستعان - 01:03:32
مهمة اخواني ايضا تتعلق بهذا الباب ان هذا الذي يقول ان كان يقول على هواه كما قلنا المصباح في زجاجة المصباح علي والزجاجة فاطمة او الحسن هذا تأويل ايش؟ مرفوض تأويل الباطنية تأويل الروافض الشيعة هذا لا - 01:04:00
فلا بد ان يكون للتأويل اثر او نظر او لسان. لغة تستدله او لسان عربي يستدله او اثر تستدل به. فان وقع مثل هذا فنقول هذا التأويل مرفوض غير مقبول - 01:04:23

ولكن لا نكفر المؤول. والله تعالى اعلم. ما هي عقیدتك في قوله جل وعلا بل يداه مبسوطتان الله عز وجل كما جاءت احسنت
هذا عقيدة اهل السنة والجماعة تفضل اظف - 01:04:44

هذا هو ليس كمثله وهو السميع البصر. هذا تعلمناه للحمد والمنة. اقرأ علينا بارك الله فيك وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتريدون ان يكبر الله ورسوله؟ الكلام للاخوة - 01:05:03

ولطلبة العلم خصوصا. هذا الاثر الذي اخرجه البخاري موقوفا على علي من كلام علي رضي الله تعالى عنه. هذا اثر عجيب اخواني
يقول حدثوا بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ من اسباب جحد الصفات يا ابا عمر ان تحدث بها من لا يعقل - 01:05:22
من اسباب تكذيب الناس للدين ان الذي يتكلم لا يراعي حال المخاطبين لذلك ايها الاحبة الكرام اكتبوا هذه مسألة مهمة. العوام عوام
المسلمين. عندهم ايمان اجمالي في بعض الصفات عوام المسلمين عندهم ايمان اجمالي كلي في باب الصفات - 01:05:42
يصح معه ايمانهم ليس من الحكمة ان تخف دقائق مسائل الاستواء. مع انسان بسيط جدا في علمي ما يعرف شيء على فطرته
السليمة. اذا نعيid العوام عندهم ايمان اجمالي يصح معه ايمانهم. لكن بشرط ان لا تكون عقيدة العوام يا ابا مصعب قد لوثت بفكر
سابق. يعني جئت الى عوام - 01:06:15

جماعة مسجد مع احترامنا ناس بسطاء ما عندهم علم وقد اثر عليهم رجل منحرف فصدتهم عن منهج اهل السنة والجماعة بتأويل
وغير ذلك لابد ان تعلم لكن تذكر دائما خاطب الناس بما يعرفه - 01:06:46

نذكر لكم قصة بعض الناس خاطب عواما ببعض الاحاديث جعل الناس يسبون رواة الاحاديث ويطعنون في الاحاديث وهذا من الخطأ
لا بد ان نراعي عقول الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال يا طلبة العلم لعائشة - 01:07:01

لولا ان اهلك حديث عهد بکفر لهدمت الكعبة ولا اقمتها على قواعدها سمعت؟ راعى حالهم ولا لم يراعي حالهم؟ راعى حالهم.
فالواجب على طالب العلم الذي يدعوا الى الله عز وجل ويعلم الناس - 01:07:24

الله ان يراعي حال الناس ليس مجاملا على حساب الدين وانما من اجل ان لا يصدهم ذلك عن دين الله جل وعلا في الحديث بقية
في المجلس القادر والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:07:40
- 01:08:00